وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

عدوى المشاعر الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.د. إيمان يونس إبراهيم
الجامعة المستنصرية/
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

أ.د. إيناس محمد مهدي
الجامعة المستنصرية/
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال
enass.mohamed@uomustansiriyah.edu.iq

أ.م.د. ياسمين طه إبراهيم
الجامعة المستنصرية/
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال
yasmeenalazawi.edbs@oumustansiriyah.edu.iq

م.د. هالة محمد سليم
جامعة الزقازيق/ مصر
ha.selem@nursing.zu.edu.eg

مستخلص البحث: يهدف البحث الحالي تعرف:
- مستوى عدوى المشاعر الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- الفروق في عدوى المشاعر الرقمية حسب المراحل الدراسية.

اعتمدت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثات ببناء مقياس عدوى المشاعر الرقمية بالإعتماد على نظرية ديوكراسياس (Deogracias,2022)، وتكون من (36) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد وهي (العاطفي (الانفعالي)، والمعرفي، والتفاعلي، والاجتماعي، والتقني (الخوارزمي)، وتم تطبيق المقياس على (100) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية، وللمراحل الأربعة (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة)، وتم إستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، والمتمثلة بالصدق بنوعيه (الصدق الظاهري، وصدق البناء)، والثبات تم استخراجه بطريقة معادلة الفاكرونباخ، وبلغت قيمة الثبات (0.81)، وتم التوصل إلى وجود عدوى المشاعر الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في عدوى المشاعر الرقمية وفقاً للمرحلة الدراسية، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثات عدداً من التوصيات، ومجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: عدوى المشاعر الرقمية، طالبات قسم رياض الأطفال.

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة توسعاً كبيراً في استخدام الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى زيادة التفاعل الإلكتروني بين الأفراد، ولاسيما فئة الشباب الجامعي، وقد أصبحت المشاعر تنتقل عبر البيئات الرقمية بصورة سريعة من خلال الرسائل والصور ومقاطع الفيديو والتعليقات، مما أدى إلى ظهور مفهوم "عدوى المشاعر الرقمية" بوصفه ظاهرة نفسية واجتماعية تؤثر في انفعالات الأفراد وسلوكهم داخل الفضاء الإلكتروني، وتشير دراسة كرامر وآخرون (Kramer,2024) إلى أن المشاعر الإيجابية، أو السلبية يمكن أن تنتقل من شخص إلى آخر عبر المنصات الرقمية دون تفاعل مباشر وجهاً لوجه، مما يجعل المستخدمين أكثر عرضة للتأثر بالحالات الانفعالية السائدة في البيئة الرقمية (Kramer,Guillory & Hancock,2024:5).

وتُعّد طالبات الجامعة من أكثر الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، إذ يقضين وقتاً طويلاً في متابعة المحتوى الإلكتروني والتفاعل معه، الأمر الذي قد يجعلهن أكثر عرضة لاكتساب المشاعر والانفعالات المتداولة رقمياً، سواء كانت مشاعر القلق أو الحزن أو التوتر أو حتى الفرح والتفاؤل، وقد أكدت دراسة تونك وكامبل (Twenge & Campbell, 2018) أن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بالتأثر الانفعالي والنفسي بالمحتوى المنشور وبمشاعر الآخرين داخل البيئة الرقمية (Twenge & Campbell, 2018:4).

ومن خلال الملاحظة الميدانية وما تشهده البيئة الجامعية من انشغال متزايد باستخدام الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي، لاحظت الباحثات أن بعض طالبات قسم رياض الأطفال يتأثرن سريعاً بالمحتوى الانفعالي المتداول رقمياً، سواء في حالات الفرح الجماعي، أو القلق والخوف، أو الحزن المرتبط بالأحداث الاجتماعية واليومية، مما قد يؤدي إلى تغيرات في المزاج والسلوك والتفاعل الاجتماعي داخل البيئة الجامعية، وعلى الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بدراسة التأثيرات النفسية للتفاعل الرقمي، إلا أن الدراسات العربية (في حدود اطلاع الباحثات) ما زالت محدودة في تناول موضوع عدوى المشاعر الرقمية لدى طالبات الجامعة، وبالأخص طالبات أقسام رياض الأطفال.

لذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل توجد عدوى المشاعر الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

تُعّد طالبات قسم رياض الأطفال من الفئات التي تتعامل بشكل كبير مع التقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهن أكثر عرضة لتأثيرات عدوى المشاعر الرقمية، وقد يؤثر ذلك في حالتهن النفسية والأكاديمية، كما قد ينعكس على طريقة تفاعلهن مع الأطفال في المستقبل المهني (العبادي،2026: 449). شهدت المجتمعات الحديثة ثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي والبيئات الرقمية جزءاً أساسياً من حياة الأفراد اليومية. وقد انعكس هذا التطور بشكل مباشر على طرق تفاعل الأفراد الاجتماعي والعاطفي، إذ لم تعد المشاعر تنتقل فقط من خلال التفاعل المباشر، بل أصبح بالإمكان أن تنتقل عبر الفضاء الرقمي من شخص إلى آخر من خلال المنشورات والتعليقات والصور والفيديوهات (Clarkson,2025:4)، وتُعّد ظاهرة عدوى المشاعر الرقمية إحدى النتائج المهمة لهذا التطور، حيث تشير إلى انتقال المشاعر والانفعالات بين الأفراد عبر الوسائط الرقمية. ويظهر تأثير هذه الظاهرة بشكل واضح لدى فئات الشباب والطلبة الجامعيين، الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي ومتكرر (Tobin& Jiang,2025:2). وتُعّد هذه الظاهرة امتداداً للمفهوم التقليدي لعدوى المشاعر الذي يشير إلى ميل الأفراد إلى تقليد حالات الآخرين الانفعالية والتأثر بها، إلا أن البيئة الرقمية أوجدت سياقاً جديداً لانتقال المشاعر؛ حيث يمكن أن تنتشر الانفعالات بين عدد كبير من المستخدمين في وقت قصير ومن دون تفاعل وجاهي مباشر، ووفرت وسائل التواصل الاجتماعي بيئة جديدة لانتقال المشاعر بين الأفراد؛ حيث أصبحت المشاعر تنتقل عبر الشبكات الرقمية بسرعة وانتشار واسع، وتحدث عدوى المشاعر الرقمية نتيجة التفاعل المستمر بين المستخدمين وتداول المحتوى العاطفي عبر المنصات المختلفة، وبفضل خصائص الإعلام الرقمي مثل التفاعلية وسرعة انتشار المعلومات واستخدام الوسائط المتعددة، أصبح من الممكن أن تتشكل حالات عاطفية جماعية داخل المجتمعات الرقمية (Wilkie et al.,2025:11). وتُعّد عدوى المشاعر من المفاهيم المهمة في علم النفس الاجتماعي، وتشير إلى العملية التي ينتقل من خلالها الشعور أو الحالة الانفعالية من شخص إلى آخر بشكل تلقائي أو غير واعٍ، حيث يقوم الأفراد بتقليد تعابير الوجه أو نبرة الصوت أو السلوك الانفعالي للآخرين، مما يؤدي إلى تبني المشاعر نفسها، وتحدث هذه العملية في التفاعلات الاجتماعية اليومية، سواء في الواقع المباشر أو عبر الوسائط الرقمية (Gross,2015:13).

وتؤدي عدوى المشاعر دوراً مهماً في تكوين العلاقات الاجتماعية وتعزيز التواصل بين الأفراد، حيث يمكن أن تنتقل مشاعر الفرح، أو الحزن، أو القلق بين الأشخاص نتيجة التفاعل المستمر بينهم، وظهر مفهوم عدوى المشاعر الرقمية مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والبيئات الافتراضية،

ويشير إلى انتقال المشاعر والانفعالات بين الأفراد من خلال المحتوى الرقمي مثل المنشورات والتعليقات والصور ومقاطع الفيديو، وتحدث عدوى المشاعر الرقمية عندما يتعرض الأفراد لمحتوى عاطفي عبر الإنترنت، فيتأثرون به نفسياً وانفعالياً، مما يؤدي إلى تبني مشاعر مشابهة لتلك التي يعبر عنها الآخرون في الفضاء الرقمي، وتؤثر هذه الظاهرة بشكل كبير في الطلبة الجامعيين بسبب كثرة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وتزداد أهمية هذا الموضوع في ظل الاعتماد المتزايد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمعلومات والأخبار؛ حيث أصبح المستخدمون يتعرضون يومياً لكمية كبيرة من المحتوى العاطفي الذي يمكن أن يؤثر في مشاعرهم وسلوكهم الاجتماعي (Clarkson et al.,2025:6).

وتبرز أهمية دراسة عدوى المشاعر الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بصورة خاصة، لأنهن يمثلن شريحة تربوية ستتولى مستقبلاً مسؤولية التعامل مع الأطفال وتربيتهم، الأمر الذي يتطلب تمتعهن بالاستقرار الانفعالي والصحة النفسية والقدرة على ضبط المشاعر والتفاعل الإيجابي، كما أن التأثر بالمشاعر السلبية المنتشرة عبر الوسائط الرقمية قد ينعكس على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي لدى الطالبات، ويؤثر في أدائهن التربوي مستقبلاً.

ومن خلال ما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث بما يأتي:

الأهمية النظرية:

- يقدّم البحث إطاراً نظرياً حديثاً لمفهوم عدوى المشاعر الرقمية بوصفه امتداداً لمفهوم العدوى الانفعالية في البيئات الواقعية، ولكن ضمن السياقات التفاعلية عبر الوسائط الرقمية.
- يُسهم في توضيح الكيفية التي تنتقل بها المشاعر (مثل الفرح، القلق، التوتر، أو الحماس) بين الأفراد في البيئات الرقمية، من خلال التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية .
- يربط بين النظريات النفسية والانفعالية التقليدية (مثل نظرية العدوى الانفعالية) وبين السياقات الرقمية الحديثة، مما يعزز التكامل بين علم النفس والتكنولوجيا .
- يضيف إلى الأدبيات التربوية والنفسية معرفة حول تأثير البيئة الرقمية في تشكيل الخبرات الانفعالية لدى الطالبات الجامعيات، وخاصة في التخصصات الإنسانية مثل رياض الأطفال .
- يساهم في توسيع فهم طبيعة التفاعل الاجتماعي الرقمي وكيفية تأثيره في الحالة الانفعالية للفرد، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عبر التعرض المستمر للمحتوى الرقمي .
- يساعد في تحديد دور البيئة الرقمية في تعزيز أو تقليل الاستقرار الانفعالي لدى الطالبات، مما يفتح المجال لتطوير نماذج تفسيرية جديدة للسلوك الانفعالي الرقمي .

- يقدم أساساً نظرياً يمكن أن تعتمد عليه الدراسات المستقبلية في بناء مقاييس أو نماذج لقياس العدوى الانفعالية في السياقات الرقمية المختلفة.

الأهمية التطبيقية:

- تُسهم نتائج البحث في مساعدة القائمين على العملية التربوية في فهم كيفية تأثر الطالبات بالمشاعر المنتشرة عبر المنصات الرقمية، مما يساعد على توجيه استخدامهن للتكنولوجيا بشكل أكثر وعياً.
- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة المرشدين التربويين في تصميم برامج إرشادية تهدف إلى تعزيز التنظيم الانفعالي وتقليل التأثر السلبي بالمحتوى الرقمي المنتشر.
- تساعد أعضاء هيئة التدريس في التعرف على أثر البيئة الرقمية في الحالة النفسية والانفعالية للطالبات، مما يمكنهم من مراعاة ذلك أثناء العملية التعليمية والتفاعل الصفيفي قاعات المحاضرات.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في تطوير برامج توعوية داخل الجامعة حول الاستخدام الآمن والإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي والحد من التأثر بالمشاعر السلبية المنتشرة عبرها.
- تُسهم الدراسة في مساعدة الطالبات أنفسهن على إدراك كيفية انتقال المشاعر رقمياً، مما يعزز لديهن مهارات الوعي الذاتي والانضباط الانفعالي عند التفاعل عبر الوسائط الرقمية.
- يمكن أن تفيد نتائج البحث في تصميم محتوى رقمي إيجابي يراعي الأثر الانفعالي على المتلقي، خاصة في المجالات التربوية والتعليمية.
- تساعد صناع القرار في المؤسسات التعليمية على وضع سياسات وإرشادات تحد من الآثار السلبية للبيئة الرقمية على الصحة النفسية للطالبات.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف:

- مستوى عدوى المشاعر الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- الفروق في عدوى المشاعر الرقمية حسب المراحل الدراسية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، وللصفوف الأربعة (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، للدراسة الصباحية، وللعام الدراسي (2025-2026)م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: عدوى المشاعر الرقمية (Digital Emotional Contagion)

*** عرفها:**

- ماكوكايل (McQuail,2022): "هي امتداد لمفهوم تأثير الإعلام في المشاعر البشرية، حيث تمتلك وسائل الإعلام الرقمية القدرة على التأثير في الاتجاهات والمشاعر والانفعالات الجماعية للمستخدمين، ويؤكد أن المشاعر تنتقل في الفضاء الرقمي نتيجة التعرض المتكرر للمحتوى الإعلامي العاطفي، ونتيجة للتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد داخل الشبكات الرقمية، بحيث تتشكل حالات عاطفية مشتركة" (McQuail,2022:11).

- ديوكراسياس (Deogracias,2022): "هي ظاهرة انتقال المشاعر والانفعالات بين الأفراد في البيئات الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث يتأثر المستخدمون بالمشاعر التي يعبر عنها الآخرون من خلال المنشورات، التعليقات، الصور، والفيديوهات، وهذه العدوى تحدث بشكل تلقائي وغير واعٍ في كثير من الأحيان، حيث يقوم الأفراد بتبني المشاعر أو الاستجابات العاطفية نفسها التي يشاهدونها عند الآخرين، ما يؤدي إلى تشكل حالات مزاجية جماعية على المستوى الرقمي" (Deogracias,2022:4).

- كروول (Crol,2025): "هي عملية انتقال الانفعالات والمشاعر بين الأفراد في البيئة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث يتأثر المستخدمون بالمشاعر التي يعبر عنها الآخرون من خلال المنشورات والتعليقات والوسائط المتعددة، ويقومون غالباً بتبني مشاعر مماثلة بشكل تلقائي، وتحدث هذه العدوى نتيجة التفاعل الاجتماعي المستمر، وتكرار التعرض للمحتوى العاطفي، وسرعة انتشار المعلومات، مما يؤدي إلى تكوين حالات مزاجية جماعية وتأثيرات عاطفية مشتركة بين مستخدمي الشبكات الرقمية" (Crol,2025:5).

- كلاركسون (Clarkson,2025): "هي عملية انتقال الانفعالات والمشاعر بين مستخدمي الشبكات الرقمية نتيجة التفاعل الذي يحدث عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ حيث يمكن أن يؤدي التعرض المتكرر للمحتوى العاطفي سواء كان منشورات نصية، أو صوراً، أو فيديوهات إلى جعل مشاعر المتلقي تصبح أكثر تشابهاً مع مشاعر الآخرين داخل البيئة الرقمية، مما يشكل نمطاً من الاتصال العاطفي الجماعي في الفضاء الإلكتروني" (Clarkson,2025:3).

- التعريف النظري لعدوى المشاعر الرقمية:

تبنت الباحثات تعريف ديوكراسياس (Deogracias,2022) لعدوى المشاعر الرقمية تعريفاً نظرياً، لأنه الأنسب في البحث الحالي.

- التعريف الاجرائي لعدوى المشاعر الرقمية:

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة (المستجيبة) على مقياس عدوى المشاعر الرقمية الذي سيتم بناؤه في البحث الحالي.

ثانياً: طالبات قسم رياض الأطفال (Kindergarten Department students)

"إنهن الطالبات اللواتي تخرجن من المرحلة الإعدادية بفروعها (العلمي، والأدبي، والتطبيقي)، وتم قبولهن في كليات التربية / قسم رياض الأطفال، وبعد إجتيازهن السنوات الأربع في الكلية بنجاح يتم منحهن شهادة البكالوريوس في تخصص رياض الأطفال، مما يؤهلهن مهنياً للعمل كمعلمات في رياض الأطفال" (العبادي،2026: 459).

(إطار نظري ودراسات سابقة)

ماهية عدوى المشاعر الانفعالية:

تشير عدوى المشاعر الرقمية إلى العملية التي تنتقل من خلالها الحالات الانفعالية والمشاعر بين المستخدمين عبر المنصات الرقمية، مثل مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة التعرض للمحتوى العاطفي والتفاعل معه، ويحدث هذا الانتقال عندما يتأثر المستخدم بالمشاعر التي يعبر عنها الآخرون في منشوراتهم أو تعليقاتهم، فيتبنى مشاعر مشابهة أو يعيد نشر المحتوى نفسه، مما يسهم في انتشار تلك المشاعر داخل الشبكة الاجتماعية (Crol,2025:8).

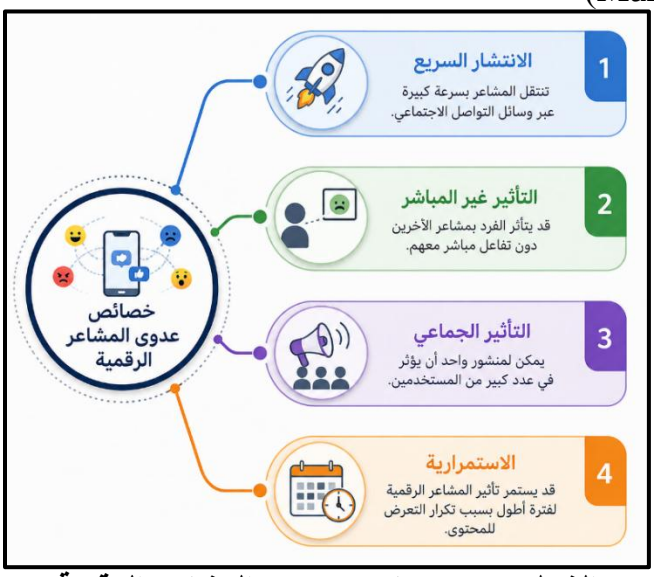
وقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بيئة خصبة لانتقال المشاعر بسبب طبيعتها التفاعلية، حيث يستطيع المستخدمون التعبير عن مشاعرهم بسهولة من خلال النصوص، أو الصور، أو الرموز التعبيرية، أو مقاطع الفيديو، كما تسمح هذه المنصات بتداول المحتوى بسرعة كبيرة، الأمر الذي يؤدي إلى انتقال المشاعر والانفعالات بين المستخدمين بصورة واسعة، وعدوى المشاعر الرقمية هي ظاهرة نفسية - اجتماعية تحدث عندما تنتقل المشاعر بين الأفراد عبر المنصات الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث يتأثر الشخص بما يراه من تعبيرات عاطفية لدى الآخرين مثل (الفرح، والغضب، والخوف، أو الحزن) حتى دون تفاعل مباشر أو لقاء وجهاً لوجه (Gross,2015:11). في البيئة الرقمية، لا تنتقل المشاعر عبر نبرة الصوت أو تعابير الوجه فقط، بل عبر المحتوى المكتوب، والصور، والفيديوهات، والرموز التعبيرية، فعندما يتعرض المستخدم بشكل متكرر لمنشورات مليئة بالغضب أو القلق، قد يبدأ تدريجياً في تبني نفس الحالة العاطفية، والعكس صحيح بالنسبة للمشاعر الإيجابية، وتعمل هذه العدوى من خلال عدة آليات نفسية، أهمها المحاكاة العاطفية اللاواعية؛ إذ يميل الدماغ إلى تقليد الحالات الشعورية التي يراها لدى الآخرين، كما تؤدي خوارزميات المنصات الرقمية دوراً مهماً، لأنها تروج للمحتوى الأكثر تفاعلاً،

والـــذي غالبـــاً مـــا يكـــون محتـــوى عاطفيـــاً شـــديداً، ســـواء كـــان إيجابيـــاً أو ســـلبياً (Chu et al.,2024:7).

خصائص عدوى المشاعر الرقمية:

تتميز عدوى المشاعر الرقمية بعدة خصائص، منها:

1. الانتشار السريع: تنتقل المشاعر بسرعة كبيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
2. التأثير غير المباشر: قد يتأثر الفرد بمشاعر الآخرين دون تفاعل مباشر معهم.
3. التأثير الجماعي: يمكن لمنشور واحد أن يؤثر في عدد كبير من المستخدمين.
4. الاستمرارية: قد يستمر تأثير المشاعر الرقمية لفترة أطول بسبب تكرار التعرض للمحتوى (Marx et al.,2024:14)



الشكل (1): خصائص عدوى المشاعر الرقمية

(المصدر: إعداد الباحثات)

العوامل المؤثرة في عدوى المشاعر الرقمية:

توجد عدة عوامل تسهم في حدوث عدوى المشاعر الرقمية لدى الأفراد، من أهمها:

- كثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- طبيعة المحتوى العاطفي المنشور.

درجة التعاطف لدى الفرد.
- العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين.
- مستوى الوعي الرقمي لدى الأفراد. (Nouri et al.,2025:26)

دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار عدوى المشاعر الرقمية:

تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تعزيز ظاهرة عدوى المشاعر الرقمية، وذلك بسبب مجموعة من الخصائص التي تميز هذه المنصات، ومن أبرز هذه الخصائص خاصية التفاعلية التي تسمح للمستخدمين بالتفاعل المباشر مع المحتوى ومع الآخرين من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة، ويسهم هذا التفاعل في تعزيز الاستجابة العاطفية للمستخدمين، حيث يشعر الفرد بأنه جزء من مجتمع رقمي يتشارك معه المشاعر نفسها، كما أن سرعة انتشار المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في تضخيم التأثير العاطفي للرسائل الإعلامية، فعندما يتم نشر محتوى يحمل طابعاً عاطفياً قوياً، مثل قصة إنسانية مؤثرة أو خبر صادم، فإن هذا المحتوى قد ينتشر بسرعة كبيرة بين المستخدمين، مما يؤدي إلى انتقال المشاعر المرتبطة به إلى عدد كبير من الأفراد (Chi et al.,2025:6). وتؤدي الخوارزميات المستخدمة في منصات التواصل الاجتماعي دوراً إضافياً في تعزيز هذه الظاهرة؛ حيث تعمل هذه الخوارزميات على عرض المحتوى الذي يحظى بتفاعل كبير من المستخدمين، وغالباً ما يكون المحتوى العاطفي أكثر قدرة على جذب الانتباه وتحفيز التفاعل، مما يزيد من احتمالية انتشاره على نطاق واسع داخل الشبكات الاجتماعية (Wilkie et al.,2025:5).

آليات انتقال المشاعر في البيئة الرقمية:

تحدث عدوى المشاعر الرقمية من خلال مجموعة من الآليات النفسية والاجتماعية التي تسهم في انتقال الانفعالات بين المستخدمين. ومن أبرز هذه الآليات التعرض المتكرر للمحتوى العاطفي؛ حيث يؤدي تكرار مشاهدة المنشورات التي تعبر عن مشاعر معينة إلى تعزيز هذه المشاعر لدى المستخدمين، كما يسهم التفاعل الاجتماعي في نقل المشاعر بين الأفراد، إذ إن قراءة التعليقات وردود الأفعال المختلفة قد تؤثر في تفسير المستخدم للمحتوى وتدفعه إلى تبني استجابة عاطفية مشابهة لما يعبر عنه الآخرون، فعندما يلاحظ المستخدم أن عدداً كبيراً من الأشخاص يعبرون عن مشاعر الحزن أو الغضب تجاه قضية معينة، فقد يميل إلى تبني المشاعر نفسها نتيجة التأثير الاجتماعي (Liu,2024:45). فضلاً عن ذلك، تؤدي الوسائط المتعددة دوراً مهماً في إثارة الاستجابات العاطفية، حيث إن الصور ومقاطع الفيديو تمتلك قدرة كبيرة على نقل التجارب الإنسانية

بصورة واقعية ومؤثرة، ويؤدي هذا النوع من المحتوى إلى إثارة مشاعر قوية لدى الجمهور، مما يزيد من احتمالية مشاركته وانتشاره بين المستخدمين، وكما موضح في الشكل (1).



الشكل (2): آليات انتقال المشاعر في البيئة الرقمية

(المصدر: إعداد الباحثات)

الآثار الإيجابية والسلبية لعدوى المشاعر الرقمية:

يمكن أن يكون لعدوى المشاعر الرقمية آثار متعددة على الأفراد والمجتمعات، فمن ناحية إيجابية، قد تسهم هذه الظاهرة في تعزيز التعاطف الاجتماعي بين الأفراد؛ حيث يمكن أن تؤدي مشاركة القصص الإنسانية أو القضايا الاجتماعية إلى زيادة الوعي العام وتشجيع التضامن المجتمعي (Chen,2025:4). كما قد تسهم عدوى المشاعر الرقمية في تحفيز المشاركة الاجتماعية والعمل الجماعي، حيث يمكن للمشاعر المشتركة أن تدفع الأفراد إلى دعم قضايا إنسانية أو اجتماعية معينة، وفي هذا السياق، يمكن أن تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في المجتمعات حول القضايا المشتركة، ومن ناحية أخرى، قد تؤدي عدوى المشاعر الرقمية إلى انتشار المشاعر السلبية مثل القلق أو الخوف أو الغضب، خاصة في حالات انتشار الأخبار السلبية أو الأزمات أو الشائعات. وقد يؤدي التعرض المستمر لهذا النوع من المحتوى إلى التأثير في الحالة النفسية للمستخدمين وزيادة مستويات التوتر لديهم (Hama,2024: 16).

نظرية عدوى المشاعر الرقمية لـ (Deogracias B. Villanueva,2022):

تشير نظرية عدوى المشاعر الرقمية لـ"ديوكراسياس" إلى العملية التي تنتقل من خلالها الحالات الانفعالية والمشاعر بين الأفراد عبر الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي. ويحدث هذا

الانتقال نتيجة تعرض المستخدمين للمحتوى العاطفي المنشور على الإنترنت والتفاعل معه، الأمر الذي يؤدي إلى تبني مشاعر مشابهة لما يعبر عنه الآخرون داخل البيئة الرقمية، وتُعّد هذه النظرية امتداداً لمفهوم عدوى المشاعر في علم النفس الاجتماعي، إلا أنها تركز على السياق الرقمي الذي أصبح يشكل بيئة رئيسية للتفاعل الاجتماعي في العصر الحديث، ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت المشاعر تنتقل بين الأفراد ليس فقط من خلال التفاعل المباشر، بل أيضاً عبر المنشورات والتعليقات والصور ومقاطع الفيديو التي يتم تداولها عبر الإنترنت، ويرى "ديوكراسياس" أن وسائل الإعلام الحديثة تمتلك قدرة كبيرة على التأثير في اتجاهات الجمهور ومشاعرهم، حيث لا تقتصر وظيفتها على نقل المعلومات فحسب، بل تمتد لتشمل التأثير في الاستجابات النفسية والانفعالية للأفراد. ويؤكد أن الرسائل الإعلامية، خاصة في البيئة الرقمية، يمكن أن تسهم في تشكيل الحالة المزاجية للجمهور نتيجة التعرض المتكرر للمحتوى الإعلامي (Bamijoko,2025:9). ويشير "ديوكراسياس" إلى أن المنصات الرقمية أصبحت فضاءً اجتماعياً يسمح بتبادل المشاعر بين المستخدمين على نطاق واسع، حيث تسهم التفاعلات الرقمية مثل التعليقات والمشاركات في نقل الانفعالات من شخص إلى آخر، ونتيجة لذلك يمكن أن تنتشر المشاعر الإيجابية أو السلبية داخل الشبكات الاجتماعية بسرعة كبيرة، وتتميز البيئة الرقمية بعدد من الخصائص التي تجعلها بيئة مناسبة لانتقال المشاعر بين المستخدمين، ومن أهم هذه الخصائص التفاعلية؛ حيث تسمح وسائل التواصل الاجتماعي للمستخدمين بالتفاعل المباشر مع المحتوى ومع الآخرين من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة، ويسهم هذا التفاعل في تعزيز الاستجابات العاطفية لدى الأفراد، كما أن سرعة انتشار المعلومات عبر الإنترنت تمثل عاملاً مهماً في تعزيز عدوى المشاعر الرقمية، إذ يمكن أن ينتشر المحتوى العاطفي بين ملايين المستخدمين في وقت قصير، ويساعد هذا الانتشار السريع على انتقال المشاعر والانفعالات بين الأفراد داخل المجتمع الرقمي، فضلاً عن ذلك، تعتمد وسائل الإعلام الرقمية على استخدام الوسائط المتعددة مثل الصور ومقاطع الفيديو، وهي عناصر تمتلك قدرة كبيرة على إثارة المشاعر لدى الجمهور، ولذلك فإن المحتوى الذي يحتوي على عناصر بصرية مؤثرة يكون أكثر قابلية للانتشار ويؤدي إلى استجابات عاطفية أقوى (Verma,2025:21). ويؤكد "ديوكراسياس" أن عدوى المشاعر الرقمية تحدث من خلال مجموعة من الآليات التي تسهم في انتقال الانفعالات بين المستخدمين، ومن أبرز هذه الآليات التعرض المتكرر للمحتوى العاطفي، حيث يؤدي تكرار مشاهدة المنشورات التي تحمل طابعاً عاطفياً إلى تعزيز التأثير العاطفي لدى المستخدمين، كما يؤدي التفاعل الاجتماعي دوراً مهماً في نقل المشاعر، إذ إن قراءة تعليقات الآخرين وردود أفعالهم قد تؤثر في تفسير المستخدم للمحتوى وتدفعه

إلى تبني مشاعر مشابهة، فعندما يلاحظ الفرد أن عدداً كبيراً من المستخدمين يعبرون عن مشاعر معينة تجاه قضية ما، فإنه قد يتأثر بهذه المشاعر ويشاركها معهم (Okungbaye,2025:2).

وتسهم خاصية المشاركة أو إعادة النشر في تعزيز انتشار المشاعر داخل الشبكات الاجتماعية، حيث يقوم المستخدمون بنقل المحتوى العاطفي إلى شبكاتهم الاجتماعية، مما يؤدي إلى انتقال المشاعر إلى عدد أكبر من الأفراد، ويمكن أن يكون لعدوى المشاعر الرقمية آثار متعددة على الأفراد والمجتمعات، فمن ناحية إيجابية، قد تسهم هذه الظاهرة في تعزيز التعاطف الاجتماعي بين الأفراد، حيث يمكن أن تؤدي مشاركة القصص الإنسانية إلى زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية والإنسانية، كما قد تسهم عدوى المشاعر الرقمية في تعزيز التضامن الاجتماعي، حيث يمكن للمشاعر المشتركة أن تدفع الأفراد إلى دعم قضايا معينة أو المشاركة في حملات اجتماعية أو إنسانية، وفي المقابل، قد تؤدي عدوى المشاعر الرقمية إلى انتشار المشاعر السلبية مثل القلق أو الخوف أو الغضب، خاصةً في حالات انتشار الأخبار السلبية أو الأزمات أو الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد يؤدي التعرض المستمر لهذا النوع من المحتوى إلى التأثير في الحالة النفسية للمستخدمين، وتساعد هذه النظرية الباحثين أيضاً على تحليل العلاقة بين المحتوى الإعلامي والاستجابات العاطفية للجمهور، وفهم الكيفية التي يمكن من خلالها أن تنتشر المشاعر داخل الشبكات الاجتماعية نتيجة التفاعل المستمر بين المستخدمين، وتشير نظرية عدوى المشاعر الرقمية إلى أن البيئة الرقمية قد أوجدت شكلاً جديداً من انتقال المشاعر بين الأفراد؛ حيث أصبحت المنصات الرقمية وسيطاً رئيسياً لنقل الانفعالات والتجارب العاطفية، وتحدث هذه العدوى نتيجة التفاعل الاجتماعي وتداول المحتوى العاطفي عبر الإنترنت، الأمر الذي يؤدي إلى انتشار المشاعر داخل الشبكات الاجتماعية بسرعة كبيرة، وتبرز أهمية هذه النظرية في تفسير التأثيرات النفسية والاجتماعية لوسائل الإعلام الرقمية في المجتمعات المعاصرة (Liu,2024:6). تتكون نظرية عدوى المشاعر الرقمية من مجموعة من الأبعاد المتكاملة التي تفسر كيفية انتقال المشاعر داخل البيئة الرقمية، وتشمل هذه الأبعاد وكما موضح في الشكل (3) ما يأتي:

أولاً: البعد العاطفي (الانفعالي)

يمثل البعد العاطفي جوهر نظرية عدوى المشاعر الرقمية، حيث يتعلق بالمشاعر والانفعالات التي تنتج عن التعرض للمحتوى الإعلامي في البيئة الرقمية، وتشمل هذه المشاعر الفرح والحزن والغضب والخوف والتعاطف وغيرها من الحالات الانفعالية، ويحدث انتقال هذه المشاعر عندما يتأثر المستخدم بالمحتوى العاطفي الذي ينشره الآخرون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيتبنى

مشاعر مشابهة أو يعبر عنها من خلال التفاعل مع المنشور، ومع تكرار هذه العملية، تنتقل المشاعر بين المستخدمين وتنتشر داخل الشبكة الاجتماعية.

ثانياً: البعد المعرفي

يشير البعد المعرفي إلى العمليات الإدراكية التي يقوم بها الفرد عند التعرض للمحتوى العاطفي في وسائل الإعلام الرقمية، فعندما يتلقى المستخدم معلومات أو أخباراً أو قصصاً إنسانية عبر المنصات الرقمية، فإنه يبدأ بتفسيرها وفهمها وفقاً لخلفيته المعرفية وخبراته السابقة، ويُسهم هذا البعد في تحديد طبيعة الاستجابة العاطفية للفرد؛ حيث تؤثر طريقة إدراك الرسالة الإعلامية في المشاعر التي تتولد لدى المستخدم، فعلى سبيل المثال، قد يؤدي إدراك خبر معين على أنه تهديد أو خطر إلى إثارة مشاعر الخوف أو القلق، في حين قد يؤدي إدراكه على أنه خبر إيجابي إلى إثارة مشاعر الفرح أو التفاؤل.

ثالثاً: البعد التفاعلي

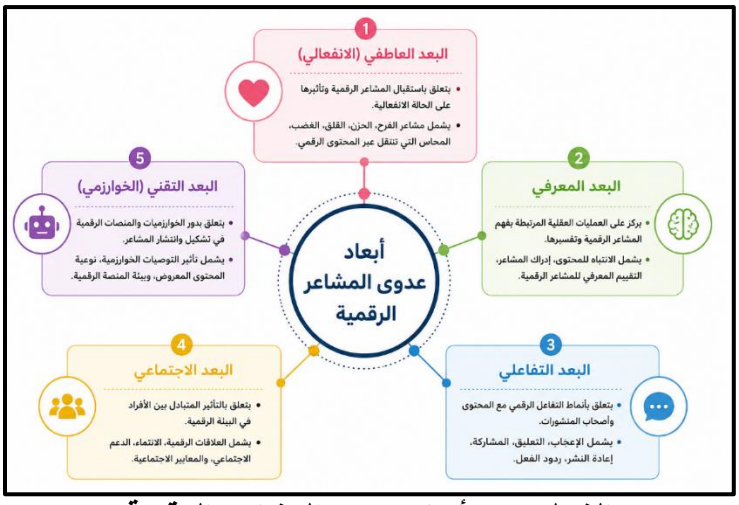
يشير البعد التفاعلي إلى دور التفاعل الاجتماعي في نقل المشاعر بين المستخدمين عبر المنصات الرقمية، وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة من أدوات التفاعل مثل الإعجاب والتعليق والمشاركة وإعادة النشر، وهي أدوات تسهم في تعزيز انتقال المشاعر داخل الشبكات الاجتماعية، فعندما يتفاعل المستخدم مع منشور يحمل طابعًا عاطفيًا، فإنه لا يكتفي بتلقي الرسالة، بل يشارك في نشرها وإعادة إنتاجها، مما يؤدي إلى انتقال المشاعر إلى عدد أكبر من المستخدمين.

رابعاً: البعد الاجتماعي

يتعلق البعد الاجتماعي بطبيعة العلاقات الاجتماعية التي تتشكل داخل المجتمعات الرقمية، فالمستخدمون في وسائل التواصل الاجتماعي ينتمون إلى شبكات اجتماعية مترابطة؛ حيث تؤثر مشاعر الأفراد في بعضهم البعض نتيجة التفاعل المستمر بينهم، وتسهم هذه الشبكات الاجتماعية في تعزيز ظاهرة عدوى المشاعر، إذ يمكن أن تنتشر المشاعر بين أعضاء الشبكة بسرعة نتيجة الروابط الاجتماعية والتفاعل المتكرر بينهم.

خامساً: البعد التقني (الخوارزمي)

يرتبط هذا البعد بالدور الذي تؤديه التكنولوجيا الرقمية في تسهيل انتشار المشاعر عبر الإنترنت، فالتطور التكنولوجي في وسائل الاتصال الرقمية، مثل الخوارزميات وأنظمة التوصية، يُسهم في نشر المحتوى الذي يحظى بتفاعل كبير من المستخدمين، وغالباً ما يكون المحتوى العاطفي أكثر قدرة على جذب الانتباه وتحفيز التفاعل، مما يؤدي إلى ظهوره بشكل متكرر في المنصات الرقمية، وبالتالي زيادة فرص انتقال المشاعر بين المستخدمين (Deogracias,2022:32).



الشكل (3): أبعاد عدوى المشاعر الرقمية

(المصدر: إعداد الباحثات)

تبنت الباحثات نظرية عدوى المشاعر الرقمية لـ (Deogracias B. Villanueva,2022) بوصفها الإطار النظري المفسر لعدوى المشاعر الرقمية، وذلك للمبررات الآتية:

- ملاءمة النظرية لطبيعة البيئة الرقمية المعاصرة، إذ تفسر الكيفية التي تنتقل بها المشاعر والانفعالات بين الأفراد عبر منصات التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية المختلفة.
- قدرة النظرية على تفسير التأثير النفسي والعاطفي للمحتوى الرقمي، من خلال توضيح دور المنشورات والصور ومقاطع الفيديو والتعليقات في تشكيل الاستجابات الانفعالية للمستخدمين.
- تتضمن النظرية أبعاد متعددة ومتكاملة (العاطفي، والمعرفي، والتفاعلي، والاجتماعي، والتقني)، الأمر الذي يوفر إطاراً شاملاً لتفسير الظاهرة المدروسة وتحليلها من جوانب مختلفة.
- تأكيد النظرية دور التفاعل الاجتماعي الرقمي في انتقال المشاعر بين الأفراد، وهو ما يتوافق مع طبيعة المجتمعات الرقمية التي تعتمد على التفاعل المستمر عبر الإعجاب والتعليق والمشاركة وإعادة النشر.
- إبرازها لأثر الخوارزميات والمنصات الرقمية في تعزيز انتشار المحتوى العاطفي، مما يساعد على فهم آليات تضخيم المشاعر وانتقالها داخل الشبكات الاجتماعية.
- حداثة النظرية ومواكبتها للتطورات التكنولوجية والإعلامية المعاصرة، مما يجعلها من أكثر الأطر النظرية ملاءمة لدراسة الظواهر المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعل الرقمي.

دراسات سابقة:

- كرامر وآخرون (Kramer et al.,2025):

Experimental Evidence of Massive-Scale Digital Emotional Contagion) (Through Social Networks

(عدوى المشاعر الرقمية واسعة النطاق عبر شبكات التواصل الاجتماعي)

استهدفت الدراسة تعّرف عدوى المشاعر الرقمية لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، إذ تم تطبيقها على عينة كبيرة بلغت حوالي (689) مستخدم من مستخدمي موقع "فيسبوك"، وقام الباحثون بتعديل المحتوى الظاهر للمستخدمين في الصفحة الرئيسية، بحيث تم تقليل المنشورات الإيجابية لبعض المستخدمين، وتقليل المنشورات السلبية لمجموعة أخرى، بهدف معرفة تأثير ذلك في طبيعة المنشورات والانفعالات التي يكتبها المستخدمون لاحقاً، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد يتأثرون بالمشاعر التي يشاهدونها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذ إن تقليل المحتوى الإيجابي أدى إلى انخفاض المنشورات الإيجابية وارتفاع المنشورات السلبية لدى المستخدمين، بينما أدى تقليل المحتوى السلبي إلى زيادة المحتوى الإيجابي في تفاعلاتهم، وأكدت الدراسة أن المشاعر يمكن أن تنتقل رقمياً بين الأفراد دون الحاجة إلى تفاعل مباشر وجهاً لوجه، وهو ما يثبت وجود ظاهرة عدوى المشاعر الرقمية (Kramer et al.,2025:2).

(منهجية البحث وإجراءاته)

مجتمع البحث: ويقصد به كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث (داوود وعبد الرحمن،1990: 64)، يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية، والذي يبلغ عددهم (384) طالبة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): يوضح مجتمع طالبات قسم رياض الاطفال

	المرحلة	عدد الطالبات	المجموع
قسم رياض الاطفال	الاولى	24	384
	الثانية	41	
	الثالثة	148	
	الرابعة	171	

عينة البحث: وتعني جزء من وحدات المجتمع الاصلي والتي يتم سحبها على وفق طريقة منهجية مناسبة (Harris,2003:45)، وتم اختيار العينة بالعشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب، وتكونت عينة البحث مما يأتي:

- عينة التحليل الاحصائي: وتكونت من (150) طالبة
- عينة الثبات: وتألف من (30) طالبة
- عينة التطبيق الاساسية: وضمت (100) طالبة.

أداة البحث:

لتتمكن الباحثات من تحقيق هدف البحث تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، وعليه قمن ببناء مقياس عدوى المشاعر الرقمية بالاعتماد على نظرية ديوكراسياس (Deogracias,2022) الذي عرفها بانها ((هي ظاهرة انتقال المشاعر والانفعالات بين الأفراد في البيئات الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث يتأثر المستخدمون بالمشاعر التي يعبر عنها الآخرون من خلال المنشورات، التعليقات، الصور، والفيديوهات، وهذه العدوى تحدث بشكل تلقائي وغير واعٍ في كثير من الأحيان، حيث يقوم الأفراد بتبني المشاعر أو الاستجابات العاطفية نفسها التي يشاهدونها عند الآخرين، ما يؤدي إلى تشكل حالات مزاجية جماعية على المستوى الرقمي)) (Deogracias,2025:4)، وبناءً عليه وضعت الباحثات (40) فقرة لخمسة أبعاد هي (الانفعالي – المعرفي – التفاعلي – الاجتماعي – التقني) ولكل بعد (8) فقرات، أما بدائل الإجابة فهي (أوافق بشدة، أوافق، حيادي، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ضمن تدرج خماسي هو (5،4،3،2،1).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

من أجل استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس تم التحق منه بما يأتي:

الصدق الظاهري:

حتى تتمكن الباحثات من حساب الصدق الظاهري قمن بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي التخصص برياض الأطفال، وعلم النفس التربوي، وكما هو موضح في (الملحق 1)، وتم استخدام النسبة المئوية لاستحصال اراء المحكمين، واتضح ان جميع الفقرات حصلت على موافقتهم جميعاً؛ أي بنسبة (100%).

صدق البناء:

من اجل حساب صدق البناء تم استعمال مؤشرين، وهما كالآتي:

1- معامل تمييز الفقرات: ولحسابه طبقت الباحثات الاداة على (150) طالبة، وبعد تصحيح درجاتهم على المقياس تم ترتيب الدرجات تنازلياً، ومن ثم اختيار نسبة (27%) لتكوين فئتين عليا ودنيا، وكل

فئة تتكون من (41) طالبة، ثم تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في الجدول (2).

جدول (2): يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس عدوى المشاعر الانفعالية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار ي		
1	4.49	0.675	4.17	0.834	1.892	1.96
2	4.49	0.506	3.95	0.865	3.430	
3	4.56	0.673	3.71	0.782	5.298	
4	4.49	0.675	3.93	0.959	3.063	
5	4.71	0.461	3.80	1.100	4.844	
6	4.63	0.581	3.85	0.792	5.085	
7	4.68	0.471	4.07	0755	4.398	
8	4.66	0.530	3.80	1.030	4.719	
9	4.66	0.530	3.73	0.949	5.459	
10	4.59	0.706	3.59	1.161	4.711	
11	4.66	0.656	3.56	0.950	6.087	
12	4.54	0.711	3.68	1.171	3.990	
13	4.63	0.662	3.85	1.131	3.815	
14	4.37	0.915	3.98	1.129	1.719	
15	4.71	0.559	4.12	0.748	4.014	
16	4.37	1.019	3.68	1.083	2.942	
17	4.61	0.737	3.83	1.138	3.685	
18	4.76	0.435	3.98	1.060	4.361	
19	4.71	0.559	3.66	1.559	4.055	
20	4.76	0.435	4.27	1.001	2.863	
21	4.76	0.435	3.95	1.117	4.300	

	6.704	0.977	3.46	0.494	4.61	22
	5.632	0.742	4.00	0.435	4.76	23
	6.142	1.157	3.37	0.586	4.61	24
	4.804	0.866	4.00	0.449	4.73	25
	3.526	1.093	3.83	0.674	4.54	26
	5.504	1.098	3.49	0.594	4.56	27
	1.609	1.090	4.24	0.634	4.56	28
	3.287	0.985	4.07	0.575	4.66	29
	6.136	1.027	3.46	0.662	4.63	30
	4.488	0.954	3.88	0.575	4.66	31
	2.037	0.877	4.07	0.743	4.44	32
	3.946	0.928	3.08	0.675	4.51	33
	3.947	0.893	3.95	0.586	4.61	34
	2.486	0.932	4.07	0.745	4.54	35
	2.503	0.866	4.00	0.809	4.46	36
	3.324	1.084	3.78	0.745	4.46	37
	2.678	1.139	4.05	0.591	4.59	38
	3.703	1.072	4.00	0.494	4.61	39
	7.368	1.140	3.41	0.401	4.80	40

بملاحظة القيم التائية المحسوبة في الجدول (2) نجد أنها كلها أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، بدرجة حرية (148)، وبمستوى دلالة (0.05)، ماعدا الفقرات (1- 14- 28).

2- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: حتى تحسب الباحثات علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لها تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وظهرت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3): يبين علاقة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.175	11	0.514	21	0.325	31	0.342
2	0.292	12	0.301	22	0.481	32	0.256
3	0.375	13	0.354	23	0.320	33	0.359
4	0.263	14	0.227	24	0.479	34	0.290
5	0.408	15	0.277	25	0.306	35	0.218
6	0.381	16	0.322	26	0.350	36	0.219
7	0.284	17	0.369	27	0.508	37	0.255
8	0.404	18	0.307	28	0.162	38	0.242
9	0.408	19	0.462	29	0.341	39	0.378
10	0.400	20	0.153	30	0.611	40	0.472

وعند ملاحظة نتائج الجدول (3) نجد أن جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية كون معاملات ارتباطها أكبر من الدرجة الحرجة البالغة (0.159) عند درجة حرية (148)، ومستوى دلالة (0.05)، ماعدا الفقرة (20). ولاستخراج علاقة كل فقرة بمجالها استعملت الباحثات ايضاً معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما في الجدول (4)

جدول (4): علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالبعد الذي تنتمي إليه

ت	البعد العاطفي	ت	البعد المعرفي	ت	البعد التفاعلي	ت	البعد الاجتماعي	ت	البعد التقني
	معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط
1	0.528	9	0.681	17	0.537	25	0.578	33	0.295
2	0.650	10	0.651	18	0.482	26	0.609	34	0.384
3	0.672	11	0.589	19	0.602	27	0.780	35	0.549

4	0.649	12	0.634	20	0.559	28	0.519	36	0.635
5	0.704	13	0.580	21	0.648	29	0.542	37	0.643
6	0.607	14	0.547	22	0.643	30	0.721	38	0.613
7	0.693	15	0.4118	23	0.468	31	0.575	39	0.526
8	0.540	16	0.448	24	0.700	32	0.410	40	0.602

ونرى من نتائج الجدول (4) أن الفقرات جميعها ترتبط بمجالاتها بدلالة إحصائية كون معاملاتها أكبر من القيمة الحرجة البالغة (0.159) عند درجة حرية (148)، ومستوى دلالة (0.05)، فضلاً عن ذلك فقد استخرجت الباحثات علاقة كل بُعد من هذه الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5): علاقة الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية

البُعد	البعد العاطفي (الانفعالي)	البعد المعرفي	البعد التفاعلي	البعد الاجتماعي	البعد التقني	الكلية
البعد العاطفي (الانفعالي)	1	0.591	0.168	0.162	0.186	0.519
البعد المعرفي		1	0.196	0.185	0.182	0.631
البعد التفاعلي			1	0.370	0.243	0.629
البعد الاجتماعي				1	0.350	0.611
البعد التقني (الخوارزمي)					1	0.570

من خلال ملاحظة نتائج الجدول (5) نجد أن الأبعاد ترتبط بين بعضها ايجابياً، وكذلك مع الدرجة الكلية وأن هذه الارتباطات ذات دلالة احصائية كونها أعلى من القيمة الجدولية (0.159) بدرجة حرية (148)، ومستوى دلالة (0.05).

الخطأ المعياري:

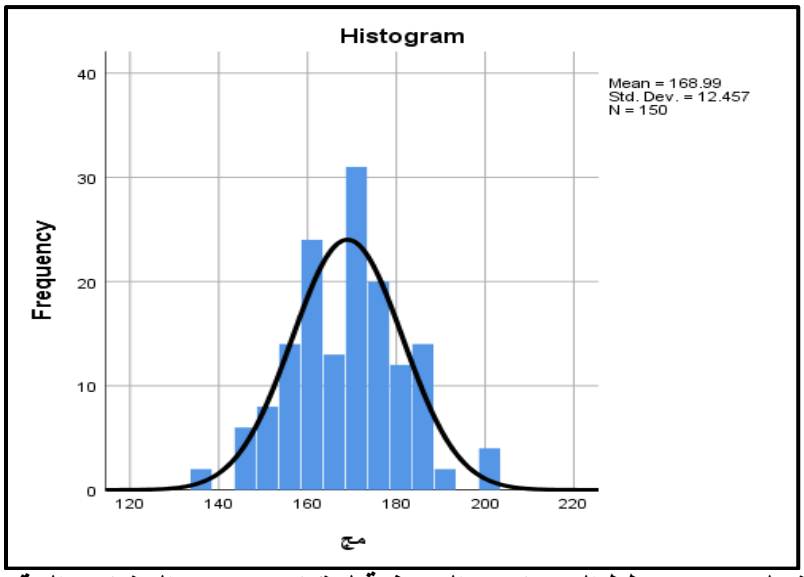
يُعد الخطأ المعياري أحد أهم المؤشرات الإحصائية الاستدلالية التي تُستخدم لتقييم مدى دقة وموثوقية التقديرات المستخلصة من عينة البحث في تمثيلها للمجتمع الأصلي، وعند اختيار عينة عشوائية من مجتمع دراسة وحساب حالة معينة (مثل المتوسط الحسابي)، فإن هذه الحالة نادراً ما تتطابق تماماً مع المعلمة الحقيقية للمجتمع الأصلي، وهذا التفاوت الطبيعي الناجم عن الاكتفاء بجزء من المجتمع يُعرف بـ "خطأ المعاينة"(Sampling Error) (Howell,2012:125)، تم استخراج الخطأ المعياري لمقياس عدوى المشاعر الرقمية، والذي كان (7.35).

ثبات المقياس:

استخرجت الباحثات ثبات الأداة باستخدام معادلة (الفا كرونباخ)، وظهر أن معامل الثبات (0.81)، وهو ثبات جيد يدل على وجود اتساق بين الفقرات.

جدول (6): الخصائص الوصفية لمقياس عدوى المشاعر الرقمية

الإحصائية	القيمة
المتوسط الحسابي Mean	168.99
الخطأ المعياري للمتوسط Std. Error of Mean	1.017
الوسيط Median	170.00
المنوال Mode	171
الانحراف المعياري Std. Deviation	12.457
التباين Variance	155.181
معامل الالتواء Skewness	0.066
الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness	0.198
Kurtosis	
معامل التفرطح Kurtosis	0.056
الخطأ المعياري للتفرطح Std. Error of Kurtosis	0.394
المدى Range	64
القيمة الصغرى Minimum	136
القيمة العظمىMaximum	200



الشكل (4): مخطط الخصائص الوصفية لمقياس عدوى المشاعر الرقمية

الصيغة النهائية للمقياس:

تكون مقياس عدوى المشاعر الرقمية بصيغته النهائية من (36) فقرة مع خمسة بدائل (أوافق بشدة، أوافق، حيادي، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ضمن تدرج خماسي هو (5-4-3-2-1)، وبذلك تكون أعلى درجة له (180)، وأقل درجة هي (36)، وبوسط فرضي هو (108).

التطبيق النهائي للمقياس:

بعد استخراج الخصائص السيكومترية طبقت الباحثات المقياس على (100) طالبة، ومن ثم تم تفريغ البيانات تمهيدا لتحليلها احصائياً.

الوسائل الإحصائية:

تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعي (SPSS) في إجراءات التحليل الاحصائي، واستحصال نتائج البحث الحالي.

(عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

الهدف الأول: (التعرف على مستوى عدوى المشاعر الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال)

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثات الاختبار التائي لعينة واحدة، وعند تحليل النتائج اتضح أن المتوسط الحسابي للعينة هو (168.83)، والانحراف المعياري (13.563)، أما المتوسط الفرضي

فهو (108)، وظهرت القيمة التائية المحسوبة (36.002)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) بدرجة حرية (99)، ومستوى دلالة (0.05)، مما يعني ان العينة لديها عدوى مشاعر رقمية، والجدول (7) يوضح هذه النتيجة.

جدول (7): يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
عدوى المشاعر الرقمية	100	168.83	13.563	108	36.002	1.98	0.05

وتشير هذه النتيجة إلى أن طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بمستوى مرتفع من عدوى المشاعر الرقمية، أي أنهن يتأثرن بالمشاعر والانفعالات التي يتعرضن لها عبر الوسائط الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، سواء كانت مشاعر إيجابية أم سلبية، وينتقل إليهن هذا التأثير من خلال التفاعل المستمر مع المحتوى الرقمي والآخرين عبر المنصات الإلكترونية.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى كثرة استخدام طالبات قسم رياض الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، مما يجعلهن أكثر عرضة للتأثر بالمشاعر والانفعالات التي يعبر عنها الآخرون عبر هذه المنصات، فالتفاعل المستمر مع المحتوى الرقمي يسهم في انتقال المشاعر بين الأفراد بصورة سريعة، الأمر الذي انعكس على ارتفاع مستوى عدوى المشاعر الرقمية لدى أفراد العينة، وقد يُفسر ارتفاع عدوى المشاعر الرقمية لدى الطالبات بالطبيعة الاجتماعية والانفعالية التي تتميز بها هذه الفئة العمرية، إذ تميل الطالبات إلى التفاعل الوجداني مع الآخرين وإظهار التعاطف معهم. ومع انتشار التواصل الإلكتروني أصبحت المشاعر المنقولة عبر الوسائط الرقمية تؤثر فيهن بصورة واضحة، مما أدى إلى ارتفاع درجاتهن على مقياس عدوى المشاعر الرقمية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة أيضاً إلى أن البيئة الجامعية المعاصرة تعتمد بدرجة كبيرة على وسائل الاتصال الرقمية في تبادل المعلومات والخبرات والآراء، الأمر الذي يزيد من فرص التعرض للمحتويات المشحونة انفعاليًا. وهذا التعرض المتكرر قد يؤدي إلى انتقال المشاعر بين الطالبات، سواء كانت إيجابية أم سلبية، وبالتالي ارتفاع مستوى العدوى الانفعالية الرقمية لديهن، وقد يكون ارتفاع مستوى عدوى المشاعر الرقمية ناتجًا عن طبيعة تخصص رياض الأطفال الذي يتطلب امتلاك قدر من الحساسية الوجدانية، والتعاطف، وفهم مشاعر الآخرين. وهذه الخصائص تجعل

الطالبات أكثر قابلية للتأثر بالمشاعر المعروضة في البيئات الرقمية، مما يفسر حصولهن على متوسط مرتفع مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس.فضلاً عن ذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الانتشار الواسع للتقنيات الرقمية في الحياة اليومية، إذ أصبحت المنصات الإلكترونية مصدرًا رئيسيًا للتفاعل الاجتماعي وتبادل الخبرات والمشاعر، ومع زيادة ساعات الاستخدام والمتابعة المستمرة للأحداث والمنشورات والتعليقات، تزداد احتمالية انتقال المشاعر والانفعالات بين المستخدمين، وهو ما انعكس في ظهور مستوى مرتفع من عدوى المشاعر الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

تُفسَّر النتيجة الحالية في ضوء نظرية عدوى المشاعر الرقمية لـ (Deogracias B. Villanueva, 2022)، التي تفترض أن المشاعر والانفعالات تنتقل بين الأفراد عبر البيئات الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي نتيجة التعرض المستمر للمحتوى العاطفي والتفاعل معه، وتنسجم هذه النتيجة مع افتراضات النظرية التي تؤكد أن المنصات الرقمية أصبحت بيئة اجتماعية خصبة لانتقال المشاعر والانفعالات بين المستخدمين، فطالبات قسم رياض الأطفال يتعرضن بصورة مستمرة للمحتويات الرقمية المختلفة وما تتضمنه من رسائل عاطفية وصور ومقاطع فيديو وتعليقات ومنشورات، الأمر الذي يجعلهن أكثر قابلية لاكتساب المشاعر التي يعبر عنها الآخرون داخل الفضاء الرقمي. كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال البعد العاطفي في النظرية، الذي يشير إلى أن التعرض للمحتوى الانفعالي يؤدي إلى تبني مشاعر مشابهة للمشاعر التي يعبر عنها الآخرون، فارتفاع درجات الطالبات يدل على تأثرهن بالمشاعر المتداولة عبر المنصات الرقمية، سواء كانت مشاعر إيجابية كالسعادة والتعاطف أو مشاعر سلبية كالقلق والحزن والخوف.

وتتفق النتيجة أيضاً مع البعد التفاعلي للنظرية، إذ إن وسائل التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمات التفاعل من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة وإعادة النشر، وهي ممارسات تسهم في تعزيز انتقال المشاعر بين الأفراد، وكلما زادت مشاركة الطالبات في هذه الأنشطة الرقمية ازدادت فرص تعرضهن للمحتوى العاطفي وتأثرهن به. كذلك يمكن تفسير النتيجة بالاستناد إلى البعد الاجتماعي، الذي يؤكد أن العلاقات الاجتماعية داخل الشبكات الرقمية تسهم في انتشار المشاعر بين أعضاء الجماعة، فطالبات قسم رياض الأطفال يشكلن شبكات تواصل مترابطة تتبادل الخبرات والآراء والانفعالات بصورة مستمرة، مما يساعد على انتقال المشاعر وانتشارها بينهن بسرعة.

وأخيراً، تدعم النتيجة البعد التقني (الخوارزمي) في النظرية، إذ تعمل خوارزميات المنصات الرقمية على إبراز المحتوى الذي يحظى بمعدلات تفاعل مرتفعة، وغالباً ما يكون المحتوى العاطفي أكثر جذباً للانتباه، لذلك تتكرر مشاهدة هذا النوع من المحتوى لدى الطالبات، الأمر الذي يزيد من احتمالية انتقال المشاعر إليهن ويعزز مستوى عدوى المشاعر الرقمية لديهن.

الهدف الثاني: (التعرف على الفروق في عدوى المشاعر الرقمية حسب المراحل الدراسية)

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثات تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين عدوى المشاعر الرقمية بين المراحل الأربعة، واوضحت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة هي (0.524)، وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.70) بدرجتي حرية (3) افقي و(96) عامودي، وهذا يعني عدم وجود فروق في عدوى المشاعر الرقمية بين طالبات المراحل الأربعة، والجدول (8) يوضح النتيجة.

جدول (8): يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي

المجاميع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	293.615	3	97.872	0.524	2.70	0.05
داخل المجموعات	17918.495	96	186.651			
الكلي	18212.110	99				

وترى الباحثات أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدوى المشاعر الرقمية بين طالبات المراحل الدراسية الأربع يعود إلى أن جميع الطالبات يعشن ظروفاً اجتماعية وأكاديمية متشابهة، فضلاً عن استخدامهن المتقارب لوسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية التي أصبحت جزءاً أساسياً من حياتهن اليومية، كما أن التطور التكنولوجي وانتشار الهواتف الذكية أتاح لجميع الطالبات فرصاً متساوية للتعرض للمحتوى الرقمي والتفاعل معه، بغض النظر عن المرحلة الدراسية.

وتعتقد الباحثات أن عدوى المشاعر الرقمية لا ترتبط بعدد السنوات التي تقضيها الطالبة في الدراسة الجامعية، وإنما تتأثر بدرجة الانخراط في البيئة الرقمية وكثافة التفاعل مع المحتوى والمنشورات والتعليقات المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وبما أن طالبات المراحل الأربع يشتركن في الاهتمامات العمرية والاجتماعية نفسها تقريباً، فإن استجاباتهن الانفعالية للمحتوى الرقمي تكون متقاربة، الأمر الذي أدى إلى عدم ظهور فروق بينهن في مستوى عدوى المشاعر الرقمية. كما ترى الباحثات أن البيئة الرقمية المعاصرة أصبحت قادرة على التأثير في جميع المستخدمين بصورة متشابهة من خلال ما توفره من محتويات عاطفية متنوعة وآليات تفاعل مستمرة، مما جعل عدوى المشاعر الرقمية ظاهرة مشتركة بين طالبات المراحل الدراسية المختلفة

دون تمييز واضح بين مرحلة وأخرى. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية عدوى المشاعر الرقمية لـ "ديوكراسياس" (Deogracias,2022)، التي تؤكد أن انتقال المشاعر عبر البيئة الرقمية يعتمد بصورة أساسية على التعرض للمحتوى العاطفي والتفاعل معه داخل منصات التواصل الاجتماعي، أكثر من اعتماده على الخصائص الأكاديمية أو المرحلة الدراسية للفرد، فطالبات المراحل الأربع يعشن في البيئة الرقمية نفسها تقريباً، ويستخدمن التطبيقات والمنصات الإلكترونية ذاتها، ويتعرضن لمحتويات متشابهة تحمل مضامين انفعالية متنوعة، الأمر الذي يجعل فرص انتقال المشاعر بينهن متقاربة. كما يمكن تفسير عدم وجود الفروق من خلال البعد التفاعلي في النظرية، إذ إن أدوات التفاعل الرقمي مثل الإعجاب والتعليق والمشاركة متاحة لجميع الطالبات بغض النظر عن مرحلتهن الدراسية، مما يؤدي إلى تشابه مستوى التفاعل مع المحتوى العاطفي ومن ثم تشابه مستوى عدوى المشاعر الرقمية بينهن. وتنسجم هذه النتيجة أيضاً مع البعد الاجتماعي للنظرية، حيث تنتمي الطالبات إلى بيئة جامعية واحدة وشبكات اجتماعية متقاربة، ويتشاركن العديد من الخبرات والاهتمامات والموضوعات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يسهم في توحيد أنماط التأثر بالمشاعر الرقمية وانتقالها بين مختلف المراحل الدراسية.

كذلك يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى البعد التقني (الخوارزمي)، إذ تعمل خوارزميات المنصات الرقمية على عرض المحتوى العاطفي للمستخدمين وفق اهتماماتهم ومستوى تفاعلهم، وليس وفق مرحلتهم الدراسية، مما يجعل الطالبات في المراحل المختلفة عرضة لأنماط متشابهة من المحتوى العاطفي، وبالتالي تتقارب مستويات عدوى المشاعر الرقمية بينهن.

وعليه، فإن عدم وجود فروق بين المراحل الدراسية يشير إلى أن عدوى المشاعر الرقمية تُعد ظاهرة عامة بين طالبات قسم رياض الأطفال، تتأثر بطبيعة البيئة الرقمية والتفاعل الاجتماعي الإلكتروني أكثر من تأثرها بالمرحلة الدراسية التي تنتمي إليها الطالبة.

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج اعلاه تستنتج الباحثات ما يأتي:

- تتمتع طالبات قسم رياض الأطفال بمستوى مرتفع من عدوى المشاعر الرقمية، مما يدل على تأثرهن بالمشاعر والانفعالات المتداولة عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- تشكل البيئة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي عاملاً مؤثراً في تشكيل الاستجابات الانفعالية لدى الطالبات من خلال ما تتضمنه من محتويات عاطفية وتفاعلات اجتماعية متنوعة.
- تُعّد عدوى المشاعر الرقمية ظاهرة موجودة بين طالبات قسم رياض الأطفال، الأمر الذي يؤكد الدور المتزايد للوسائط الرقمية في التأثير النفسي والاجتماعي على الأفراد.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدوى المشاعر الرقمية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، مما يشير إلى أن تأثير البيئة الرقمية يمتد إلى جميع المراحل الدراسية بصورة متقاربة.
- إن المرحلة الدراسية لا تمثل عاملاً حاسماً في تحديد مستوى عدوى المشاعر الرقمية لدى الطالبات، مقارنةً بعوامل أخرى مثل كثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وطبيعة التفاعل مع المحتوى الرقمي.
- تتشابه طالبات المراحل الدراسية المختلفة في أنماط تعرضهن للمحتوى الرقمي وفي مستوى تفاعلهن مع المنصات الإلكترونية، الأمر الذي أسهم في تقارب مستويات عدوى المشاعر الرقمية بينهن.
- أصبحت المنصات الرقمية فضاءً اجتماعياً مهماً لنقل المشاعر والانفعالات بين الأفراد، مما يعزز من أهمية دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية للتكنولوجيا الحديثة لدى طلبة الجامعات.
- إن الانتشار الواسع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطالبات يزيد من احتمالية انتقال المشاعر الإيجابية والسلبية بينهن عبر التفاعل الرقمي المستمر.
- تكشف نتائج البحث عن أهمية الاهتمام بالتوعية الرقمية والانفعالية للطالبات بما يساعدهن على التعامل الواعي مع المحتويات العاطفية المتداولة عبر المنصات الرقمية.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج البحث المتعلقة بعدوى المشاعر الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، توصي الباحثات بما يأتي:

- تعزيز الوعي بمفهوم عدوى المشاعر الرقمية وآثارها النفسية والاجتماعية لدى طالبات الجامعات من خلال الندوات والبرامج التثقيفية.
- تضمين موضوعات التربية الرقمية والصحة النفسية الرقمية ضمن الأنشطة والبرامج الجامعية لما لها من أهمية في مساعدة الطلبة على التعامل الواعي مع المحتوى الرقمي.
- تشجيع الطالبات على الاستخدام الإيجابي والمسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي بما يسهم في نشر المشاعر الإيجابية والحد من انتقال المشاعر السلبية.
- تفعيل دور الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات لتوعية الطلبة بالتأثيرات الانفعالية الناتجة عن الاستخدام المكثف للمنصات الرقمية.
- تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على توجيه الطلبة نحو الاستخدام المتوازن للتقنيات الرقمية وتعزيز ثقافة التواصل الإلكتروني الإيجابي.

- دعم الأنشطة الجامعية التي تعزز التفاعل الاجتماعي الواقعي والتواصل المباشر بين الطلبة للحد من الاعتماد المفرط على التفاعلات الرقمية.
- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الرسائل التوعوية والإنسانية التي تسهم في تعزيز التعاطف والتضامن الاجتماعي بين الطلبة.
- اهتمام المؤسسات التعليمية بدراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية بصورة مستمرة لمواكبة التطورات المتسارعة في البيئة الرقمية.

المقترحات:

في ضوء ما تقدم تقترح الباحثات عدداً من البحوث المستقبلية، وهي كالآتي:
- عدوى المشاعر الرقمية وعلاقتها بالتناقض في التعبير الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- دور المنصات الرقمية المختلفة (فيسبوك، انستكرام، تيك توك، إكس وغيرها) في تعزيز عدوى المشاعر الرقمية لدى طلبة الجامعة.
- عدوى المشاعر الرقمية وعلاقتها بالانفصال الأخلاقي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- بناء برنامج إرشادي أو تدريبي لتنمية الوعي بالمشاعر الرقمية والتحقق من فاعليته في خفض التأثر بالمحتويات الانفعالية السلبية.
- عدوى المشاعر الرقمية وعلاقتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
- عدوى المشاعر الرقمية وعلاقتها بالتعاطف الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

المصادر

أ- المصادر العربية:

- العبادي، إيمان يونس إبراهيم.(2026): **استراتيجيات التدريس في رياض الأطفال**، الطبعة الأول، شركة أكاديميون للنشر والتوزيع، عمان.

ب- المصادر الأجنبية:

- Bamijoko, A. (2025): Emotional contagion on social media platforms: New directions in cognitive science and practice. Journal for Social Media Inquiry, 4 (1), 1–14. https://doi.org/10.18662/jsmi/4.1/22
- Chen, H. (2025). Research on propagation dynamics of emotional contagion using S3EIR model based on multiple social media platforms. Frontiers in Communication, 10, 1582974. https://doi.org/10.3389/fcomm.2025.1582974
- Chi, F., Wang, H., Wang, D., & Hu, T. (2025). Feeling in sync: Exploring emotional contagions between live streamers and viewers in tourism live streaming. Journal of Travel Research. Advance online publication.
- Chu, M., Song, W., Zhao, Z., Chen, T., & Chiang, Y. (2024): Emotional contagion on social media and the simulation of intervention strategies after a disaster event: A modeling study. Humanities and Social Sciences Communications, 11, 968. https://doi.org/10.1057/s41599-024-03397-4
- Clarkson, G., Wagstaff, C., Arthur, A. & Thelwell, R. (2025): Measuring emotional contagion as a multidimensional construct: The development and initial validation of the contagion of affective phenomena scales. **The Journal of Social Psychology, 165**(3. https://doi.org/10.1080/00224545.2024.2348486
- Deogracias, B.(2023). Emotional contagion: Research on the influencing factors of social media users' negative emotional communication during the COVID-19 pandemic. *Frontiers in Psychology, 13*.
- Gross, J. J. (2015). Emotion regulation: Current status and future prospects. Psychological Inquiry, 26(1), 1–26.
- Hama, D. (2024): Social networking usage and mental health problems in the Kurdistan region of Iraq during the COVID-19 outbreak and lockdown. Discover Psychology, 4, 5.

- Howell, D. C. (2012): *Statistical methods for psychology* (8th ed.). Cengage Learning.
- Kramer, A. D. I., Guillory, J. E., & Hancock, J. T. (2014). Experimental evidence of massive-scale emotional contagion through social networks. Proceedings of the National Academy of Sciences, 111(24), 8788–8790.
- Liu, D., Zhang, S., & Li, Q. (2024): The analysis of dynamic emotional contagion in online brand community. *Frontiers in Psychology*, *13*, 946666. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.946666
- Liu, H. (2024): Emotions spread like contagious diseases. Frontiers in Psychology, 16, 1493512. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2025.1493512
- Marx, G., Frenzel, A., Fiedler, D., & Reck, C. (2024): Susceptibility to positive versus negative emotional contagion: First evidence on their distinction using a balanced self-report measure. PLOS ONE, 19(5), e0302890. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0302890
- Nouri, E., Saraf, N., Goh, J. M., Dasgupta, S., & Cyr, D. (2025): Online propagation of emotions: A study of resharing dynamics on social media following celebrity suicides. PLOS ONE, 20(12), e0336134.
- Okungbaye, A. (2025): Emotional contagion on social media platforms: New directions in cognitive science and practice. Journal for Social Media Inquiry, 4(1), 1–14. https://doi.org/10.18662/jsmi/4.1/22
- Tobin, J.& Jiang, T. (2025): Interpersonal goal contagion through social media posts. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 28(4). https://doi.org/10.1089/cyber.2024.0480
- Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (2018): Associations between screen time and lower psychological well-being among children and adolescents. Preventive Medicine Reports, 12, 271–283.
- Verma, A. (2025): Digital emotion regulation on social media. arXiv Preprint. https://arxiv.org/abs/2307.13187

- Wilkie, D. C. H., Lipnickas, G., & Pham, N. T. A. (2025): Emotional contagion on social media: Pathways, effects, and insights for marketers. Journal of Marketing Management. Advance online publication.
- Wilkie, D., Lipnickas, G., & Pham, N. (2025): Emotional contagion on social media: Pathways, effects, and insights for marketers. Journal of Interactive Marketing. https://doi.org/10.1080/0267257X.2025.2570739

الملحق (3)

مقياس عدوى المشاعر الانفعالية بصيغته النهائية

الجامعـــــة المستنـــصـــريـــة
كليـــة التربيـــة الأساســـية
قســـــم رياض الأطفـــــال

عزيزتي الطالبة .....
تحية طيبة .....

بين يديكِ مجموعة من الفقرات يُرجى قراءتها بتمعن، والتعاون في الإجابة عنها بكل شفافية، ودقة، وموضوعية، وذلك من خلال وضع علامة (√) تحت البديل المناسب من بين البدائل (أوافق بشدة، أوافق، حيادي، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، والذي تعتقدين أنه الإجابة المناسبة، لذا نأمل تعاونكِ معنا بإختيار إجابة واحدة فقط لكل فقرة بكل صدق وأمانة، علماً بأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، وإن إجابتك هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا يُرجى الإجابة على جميع الفقرات.

..... تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير لتعاونكم معنا .....

(ملاحظة): يُرجى تحديد الصف الدراسي

*** الصف: الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐**

الباحثات

أ.د. ايمان يونس إبراهيم
أ.م.د. ياسمين طه إبراهيم
أ.د. إيناس محمد مهدي
م.د. هالة محمد سليم

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	حيادي	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	اتفاعل عندما أرى الآخرين يعبّرون عن مشاعر إيجابية عبر المنصات الرقمية					
2	اتحمس عندما أتابع منشورات مليئة بالطاقة الإيجابية على الإنترنت					
3	يتحسن مزاجي عندما أرى الآخرين يشاركون تجارب سعيدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
4	ارتاح عندما أقرأ كلمات دعم وتشجيع منشورة عبر المنصات الرقمية					
5	أشعر بالإلهام عندما أتابع منشورات إيجابية أو محفزة عبر الإنترنت					
6	اتعاطف مع الأشخاص الذين يشاركون تجاربهم الشخصية عبر الإنترنت					
7	اغضب عندما أرى منشورات تتحدث عن الظلم أو المعاناة					
8	أستوعب المعاني العاطفية الضمنية التي تحملها بعض المنشورات أو الصور المتداولة عبر الإنترنت					
9	أفهم الرسائل العاطفية التي تحملها المنشورات أو التعليقات التي أقرأها عبر المنصات الرقمية					
10	أدرك الحالة الانفعالية للآخرين من خلال الكلمات أو الرموز التعبيرية التي يستخدمونها في منشوراتهم					
11	أفكر في أسباب المشاعر التي يعبّر عنها الآخرون عندما أقرأ منشوراتهم عبر الإنترنت					
12	أفسر المشاعر التي ينقلها الآخرون في المحتوى الرقمي بناءً على سياق المنشور أو التعليق وفقا لخبراتي الشخصية					
13	ألاحظ كيف تؤثر المشاعر المنشورة عبر المنصات الرقمية في طريقة تفكير المتابعين					
14	أفكر في الرسائل العاطفية التي تحملها المنشورات قبل مشاركتها					
15	أعبّر عن تفاعلي مع المنشورات العاطفية من خلال الإعجاب أو التعليق عليها					
16	أميل إلى مشاركة المنشورات التي تحمل مشاعر إيجابية مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
17	أكتب تعليقات داعمة عندما أرى منشورات تعبّر عن مشاعر لدى الآخرين					
18	أعبّر عن تعاطفي مع الآخرين من خلال الرد على منشوراتهم العاطفية					
19	أستخدم الرموز التعبيرية أو العبارات المناسبة للتعبير عن مشاعري عند التفاعل مع منشورات الآخرين					

20	أحرص على نشر محتوى إيجابي عندما ألاحظ انتشار مشاعر إيجابية عبر وسائل التواصل					
21	أشارك في التفاعل مع المنشورات العاطفية التي تثير اهتمامي عبر المنصات الرقمية					
22	أشعر بتأثر أكبر بالمشاعر التي ينشرها الأشخاص الذين أتفاعل معهم كثيراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
23	تزداد استجابتي العاطفية عندما أرى عددًا كبيرًا من الأصدقاء يتفاعلون مع منشور عاطفي					
24	يؤثر تفاعل أصدقائي مع المنشورات العاطفية في مشاعري تجاهها					
25	يساعدني التفاعل مع منشورات الآخرين العاطفية على تعزيز شعوري بالانتماء إلى المجموعة					
26	أتفاعل مع المنشورات العاطفية لأصدقائي بدافع المشاركة الاجتماعية معهم					
27	أشعر بأن المشاعر تنتقل بين أفراد المجموعة عندما يتفاعلون مع منشور عاطفي معين					
28	يسهم التفاعل العاطفي بين أعضاء المجموعات الرقمية في تقوية العلاقات الاجتماعية بينهم					
29	ألاحظ أن المنصات الرقمية تعرض لي محتوى عاطفياً مشابهاً لما أتفاعل معه سابقاً					
30	تظهر لي منشورات تحمل مشاعر معينة بشكل متكرر على وسائل التواصل الاجتماعي					
31	أجد أن خوارزميات المنصات الرقمية تزيد من انتشار المنشورات العاطفية بين المستخدمين					
32	ألاحظ أن المحتوى الذي يحظى بتفاعل كبير يظهر لي بشكل أكبر عبر المنصات الرقمية					
33	ألاحظ أن نوع المشاعر في المنشورات التي أراها يتأثر بطريقة عرضها عبر المنصة الرقمية					
34	أجد أن المحتوى العاطفي ينتشر بسرعة بسبب طبيعة المنصات الرقمية وآلياتها التقنية					
35	ألاحظ أن المنشورات التي تحتوي على تعبيرات عاطفية تجذب تفاعلًا أكبر على وسائل التواصل الاجتماعي					
36	ألاحظ أن طريقة تنظيم وعرض المنشورات عبر المنصات الرقمية تؤثر في نوع المشاعر التي أتعرض لها					

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

Digital Emotional Contagion among Students of the Kindergarten Department

Prof.Dr.Eman younis Ebraheam
Mustansiriyah University/
College of Basic Education
Kindergarten Department
Iraq - Baghdad
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Prof.Dr.Enas Mohamad Mahdy
Mustansiriyah University/
College of Basic Education
Kindergarten Department
Iraq - Baghdad
enass.mohamed@uomustansiriyah.edu.iq

Asst.Prof.Dr.Yasmeen Tahaa Ibraheam
Mustansiriyah University/
College of Basic Education
Kindergarten Department
yasmeenalazawi.edbs@oumustansiriyah.edu.iq

Asst. Prof. Hala Mohamed Selim
Zagazig University, Egypt
Email: ha.selem@nursing.zu.edu.eg

Abstract:

The current research aims to identify:

- The level of digital emotional contagion among students of the Kindergarten Department.
- Differences in digital emotional contagion according to academic year.

The researchers adopted the descriptive-analytical approach. To achieve the objectives of the study, they developed a Digital Emotional Contagion Scale based on Deogracias's Theory (2022). The scale consisted of (36) items distributed across five dimensions: emotional, cognitive, interactive, social, and technical (algorithmic).

The scale was administered to a sample of (100) female students from the Kindergarten Department, College of Basic Education – Al-Mustansiriyah University, representing four academic years (first, second, third, and fourth). The psychometric properties of the scale were verified, including

face validity and construct validity. Reliability was calculated using Cronbach's Alpha coefficient, which reached (0.81).

The results indicated the presence of digital emotional contagion among the students of the Kindergarten Department. In addition, the findings revealed that there were no statistically significant differences in digital emotional contagion according to academic year. In light of the results, the researchers presented a number of recommendations and suggestions for future research.

Keywords: Digital Emotional Contagion, Kindergarten Department Students.